

اسلوب جان يوديس ماسي في تأليف بعض مقطوعات البيانو الحميمية مصنف (١٤)

رويدا صابر أحمد (٢)

مقدمة :

جاء القرن العشرين بمناخ وملامح جديدة لعالم شكلة التقدم العلمي المذهل فاتخذت الفنون في مسارات غريبة بحثاً عن أدوات جديدة للتعبير عن هذا المناخ (١)، مما دعى المؤلفين الموسيقيين إلى البحث عن التجديد على نطاق أوسع من أي وقت مضى بحثاً عن الهوية ، نتج عن ذلك ظهور مدارس الموسيقى القومية ، ففتن المؤلف الموسيقي كلود ديبوسي Claude Debussy (١٨٦٢م - ١٩١٨م) بفرقة المسرح الفيتامي وفرقة الغاميلان الجاوي وتزايد تأثر المؤلفين بموسيقى الثقافات الأخرى ، كما طور ارنولد شوينبيرج Arnold Schoenberg (١٨٧٤م - ١٩٥١م) ومدرسة فيينا الثانية التقنية الإثني عشرية والتسلسلية و ساعد شتوكهاوزن (Stockhausen ١٩٢٨م - ٢٠٠٧م) في تمهيد الطريق للموسيقى الإلكترونية ، تزايدت أهمية موسيقى الجاز والموسيقى الشائعة الغربية وتنوعت أساليب الموسيقى عموماً ، وانتقلت هذه النزعة إلى القرن الحادي والعشرين ففي عام ٢٠٠٩م طلبت مجلة "بي بي سي" الموسيقية من ١٠ ملحنين ومنهم (جون كوليدج آدامز John Coolidge Adams (١٩٤٧م)، وجوليان أندرسون Julian Anderson (١٩٦٧م) ، وهنري دوتيلو Henri Dutilleux (١٩١٦م - ٢٠١٣م) أن يناقشوا آخر الاتجاهات في الموسيقى الغربية ، اتفق رأيهم على أنه لا يوجد أسلوب مفضل تحديداً، وأنه يجب تشجيع التفرد، في هذه المقابلة مع المجلة، جادل دوتيلو أنه «هناك موسيقى جيدة وموسيقى سيئة فقط، سواء كانت رزينة أم شعبية» ، فمعظم موسيقى القرن الحادي والعشرين معتمدة على العديد من الأساليب المختلفة ومنفتحة للعديد من المؤثرات الكبيرة (٢)، وقد تأثر المؤلف الموسيقي الفرنسي جان يوديس ماسي Masy, Jean Eudes (١٩٨١م) وهو أحد مؤلفي موسيقى القرن الواحد والعشرين بأعمال كثيرة من مؤلفي العصور السابقة فقام بتأليف مصنف رقم ١٤ وأهدى كل مقطوعة إلى مؤلف مختلف منهم (فريدريك فرانسوا شوبان Frédéric François Chopin

*استاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

١. سمحة الخولي : القومية في القرن العشرين - عالم المعرفة - سلسلة كتب ثقافية شهرية - يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون

الأداب - الكويت ١٩٩٢م - ص ٨

2 . <https://ar.wikipedia.org/wiki.com>

(١٨١٠م - ١٨٤٩م) ، ألبرتو جيناستيرا Alberto Ginastera (١٩١٦م - ١٩٨٣م) جوليان أغيري Aguirre, Julián (١٨٦٨م - ١٩٢٤م) .

مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من مؤلفات القرن الواحد والعشرين لاحظت أن هناك مجموعة من المؤلفين الموسيقيين المعاصرين قد تأثروا ببعض اساليب تأليف موسيقى القرن العشرين ومنهم المؤلف الموسيقي جان يوديس ماسي حيث قام بتأليف مصنف ١٤ إهداءً إلى مجموعة من مؤلفي موسيقى القرن العشرين منهم داريوس ميلود ،ألبرتو جيناستيرا مما دعى الباحثة في محاولة منها التوصل إلى اسلوب جان يوديس ماسي في تأليف (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من Intimas مصنف رقم ١٤ مما قد يفيد الدارسين المتخصصين .

هدف البحث

- التعرف على التجديدات الموسيقية في اسلوب تأليف جان يوديس ماسي لـ (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من Intimas مصنف رقم ١٤ من خلال التحليل .

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى تفهم اسلوب جان يوديس ماسي في صياغة الخصائص الموسيقية وأهم التجديدات التي تم إضافتها لـ (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من Intimas مصنف رقم ١٤ مما قد يفيد الدارسين المتخصصين في التعرف على التجديدات المعاصرة لموسيقى القرن ٢١ .

أسئلة البحث

- ما التجديدات الموسيقية في اسلوب تأليف جان يوديس ماسي لـ (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من Intimas مصنف رقم ١٤ ؟

حدود البحث

تقتصر حدود البحث على

حدود زمنية : ٢٠١٠م

حدود مكانية : فرنسا

حدود بشرية : المؤلف الموسيقي جان يوديس ماسي .

حدود فنية : (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من مصنف ١٤ .

إجراءات البحث

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتى مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه. (١)

أدوات البحث

- المدونات الموسيقية (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من مصنف ١٤ للمؤلف الموسيقي جان يوديس ماسي.

عينة البحث

- (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من مصنف ١٤ بعنوان Intimas للمؤلف الموسيقي جان يوديس ماسي.

مصطلحات البحث

توكاتا Tocata

مؤلفة موسيقية لألة من آلات لوحات المفاتيح تهدف لإستعراض مهارات العازف. (٢)

اللحن Melody :

أهم عناصر الموسيقى بعد الإيقاع فهو عبارة عن خط لحنى واحد تتعاقب نغماته وفقاً للقواعد الموسيقية من حيث الزمن والصعود والهبوط والقفز. (٣)

التونالية Tonality :

المناخ النغمي الهارموني الذي يدور حول مركز أساسي ويحدد المقام الأصلي للمؤلفة الموسيقية وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفة. (٤)

١. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٦٦ ص ١٠٤:١٠٢.

٢. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى - مركز الحاسب الآلي - مجمع اللغة العربية - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة - ٢٠٠٠ ص ١٥٢.

٣. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي - ، وزارة الثقافة ، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا - القاهرة - ١٩٩٢ م ص ٢٤٦

٤. عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى - مرجع سابق - القاهرة - ٢٠٠٠ م - ص ١٥٢.

الايقاع Rhythm :

عنصر هام وأساسي في جميع الفنون وخاصة فن الموسيقى وله صلة وثيقة بحركة الجسم في الشعيق والزفير ونبض قلوبنا فهو عنصر التنظيم والزمن المنتظم وصورة لنظام تكرار نبضات وضربات متتالية مرئية في مجموعات منتظمة .

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى بعنوان: أسلوب ابو بكر خيرت في تأليف المتتالية الشعبية. (١)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على اسلوب أبو بكر خيرت في التأليف الموسيقي القومي من خلال تحميل مؤلِّفة المتتالية الشعبية لأوركسترا في سلم فا/ الكبير مصنف (٢٤)، واتبعت المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت من خلال التحليل إلى تحديد العناصر الأتية في عينة البحث المؤلِّف، السلم، الميزان، المُصنَّف، الصيغة، النسيج، السرعة، العصر الموسيقي، التكوين الأوركسترالي.

الدراسة الثانية بعنوان: اسلوب التأليف الموسيقي عند إيجور سترافنسكي من خلال المقطوعة للأولى من مؤلفته ثلاث مقطوعات للرباعي الوتري. (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على اسلوب وبعض التطورات التي طرأت على طرق التعامل مع العناصر الموسيقية في موسيقى القرن العشرين إيجور سترافنسكي في التأليف الموسيقي من خلال المقطوعة الأولى Dance من مؤلِّفة ثلاث مقطوعات للرباعي الوتري واتبعت المنهج الوصفي تحليل محتوى، وتوصلت من خلال التحليل إلى تحديد اسلوب إيجور سترافنسكي في التأليف الموسيقي والتطورات التي طرأت على العناصر الموسيقية لعينة البحث.

تعليق الباحثة:

اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الراهن في تعرض كلا منهم إلى التعرف على اسلوب بعض المؤلفين الموسيقيين في التأليف والمنهج المتبع (المنهج الوصفي تحليل محتوى)، واختلفوا في شخصية البحث والعينة.

١. محمد الدسوقي خليل النجار : اسلوب ابو بكر خيرت في تأليف المتتالية الشعبية ، بحث منشور_ مجلة كلية التربية النوعية- جامعة بور سعيد- مجلد ١٠ - يناير ٢٠١٩م.

٢. أسماء عبد الرحمن عبد الستار : اسلوب التأليف الموسيقي عند إيجور سترافنسكي من خلال المقطوعة الأولى من مؤلفته ثلاث مقطوعات للرباعي الوتري- بحث منشور - مجلة العلمية لجمعية إمسا التربية عن طريق الفن- مجلد ٢٨ - أكتوبر ٢٠٢١م.

الإطار النظري

المؤلف الموسيقي جان يوديس ماسي Masy, Jean Eudes (١٩٨١م)

تم الحصول على السيرة الذاتية للمؤلف جان يوديس ماسي من خلال التواصل عبر الفيس بوك ملحق رقم (١).

حياته

مؤلف فرنسي معاصر ولد في تروا عام ١٩٨١م ، بدأ دراسته للموسيقى في المعهد الموسيقي في تروا بفرنسا، وتعلم العزف على البيانو عندما كان في الرابعة عشرة من عمره ، وقد بدأ في تأليف الموسيقى عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، ولديه الآن ٤٧ عملاً موسيقياً في مجالات مختلفة مثل موسيقى الحجرة والبيانو المنفرد والغناء بالبيانو، وقد قام بتأليف عمله الأول في عام ١٩٩٩م ، تأثر ماسي بعدة مؤلفين موسيقيين مثل المؤلف الفرنسي داريوس ميلهو Darius Milhaud (١٨٩٢م) الذي كان متأثراً بالموسيقى البرازيلية وببلا بارتوك Bartók Béla (١٨٨١م - ١٩٤٥م) ، وسيرجي بروكوفيف Sergei Prokofiev (١٨٩١م - ١٩٥٣م) واليكساندر سكريابين Alexander Scriabin (١٨٧٢م - ١٩١٥م) وجوان كارلوس بيوندو Juan Carlos Biondo ، الذي كان جده الأرجنتيني يصف ماسي بأن أسلوبه "neo-tonal" و"neo") "expressionnist" التعبيرية الجديدة) ولكنه يتجه الآن نحو أعمال أكثر تقدماً وحدائثاً وقد قام جان يوديس ماسي بتأليف العمل الموسيقي INTIMAS OP.14 إهداءً إلى مجموعة من أشهر المؤلفين الموسيقيين وتكريماً لأساليبهم الموسيقية ، وقد كتب هذا العمل في عام ٢٠١٠.

أعماله :

- ٤ مقطوعات للبيانو مصنف رقم (١) (٢٠٠٠م)
- ٩ مقطوعات بعنوان متتالية للأطفال لألة البيانو مصنف رقم (٢) (٢٠٠٣م)
- رباعي وترتي من أربعة حركات بعنوان Niños "أطفال" مصنف رقم (٣) (٢٠٠٤م)
- ٥ أغنيات للصوت والبيانو بعنوان "حب النجمين مصنف رقم (١٣) (٢٠٠٨م)
- ١٢ مقطوعة للبيانو بعنوان Intimas "الحميمية" مصنف رقم (١٤) (٢٠١٠م)
- ٢٠ أغنية للبيانو بعنوان "قصائد الحب وأغنية اليأس مصنف رقم (١٥) (٢٠١١م)
- صوناتا للتشيلو والبيانو مصنف رقم (١٧) (٢٠١٢م)
- صوناتا البيانو مصنف رقم (١٦) (٢٠١٣م)
- ٦ حركات للبيانو والكلارينيت بعنوان "مفاتن" مصنف رقم (١٨) (٢٠١٣م) .

- ٣ مقطوعات للبيانو بعنوان Intermezzi "فواصل" مصنف رقم (٢٠) (٢٠١٥م)
- ٤ مقطوعات لآلة الكمان والبيانو بعنوان "رؤى هاربة" مصنف رقم (٢٢) (٢٠١٥م).
- ١٢ مقطوعة للبيانو مصنف رقم (٢٣) (٢٠١٦م) .
- حركتين للترومبون والبيانو مصنف رقم (٢٩) (٢٠١٨م).
- ٨ مقدمات للبيانو مصنف رقم (٣٢) (٢٠١٨م).
- ٣ حركات للبيانو والفلوت بعنوان "الرعوية" مصنف رقم (٢٥) (٢٠١٩م).
- ٨ مقطوعات لثنائي الكمان بعنوان "فن الشارع" مصنف رقم (٢٨) (٢٠١٩م).
- ٥ أغاني بعنوان "أغاني الخريف" مصنف رقم (٣٠) (٢٠١٩م).
- ١١ مقطوعة للبيانو بعنوان "بؤس" مصنف رقم (٣٣) (٢٠١٩م).
- ٣ مقطوعات بيانو بعنوان "بطاقات بريدية من جزيرة مايوت" مصنف رقم (٣٤) (٢٠١٩م).
- الماسة الزرقاء أو الأسماء الاثني عشر للمرأة مصنف رقم (٢١) (٢٠٢٠م).
- ٤ حركات لرباعي وترى بعنوان "اسكتشات للوتريات" مصنف رقم (٣٥) (٢٠٢٠م).
- ٣ مقطوعات للتيوبا والبيانو بعنوان "مرثيات" مصنف رقم (٣٨) (٢٠٢٠م).
- ١٠ مقطوعات لآلة البيانو بعنوان "بعض موسيقا البلوز و أغاني الحزينة" مصنف رقم (٣٩) (٢٠٢٠م).
- ٣ مقطوعات لآلة الفييرافون مصنف رقم (٤٦) (٢٠٢٢م) .*

الإطار التطبيقي

سوف تقوم الباحثة بتحليل (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من مصنف ١٤ بعنوان Intimas للمؤلف الموسيقي جان يوديس ماسي للتوصل إلى أسلوبه في تأليف وصياغة الخصائص الموسيقية لتحقيق هدف البحث ، وتم إختيار العينة لإظهار تأثرة بإسلوب كلاً من :
مقطوعة رقم ٦ : داريوس ميلود Milhaud, Darius (١٨٩٢م-١٩٧٤م)
مقطوعة رقم ١٢: ألبرتو جيناستيرا Ginastera, Alberto (١٩١٦م - ١٩٨٣م)

*https://imslp.org/wiki/Category:Masy, Jean_Eudes

INTIMAS OP.14 No.6

أولاً : التحليل العام

الصيغة : أحادية

السلم : متعددة المقامية

الميزان : متغير $\frac{2}{4}$ $\frac{3}{4}$ $\frac{3}{8}$ $\frac{4}{4}$

عدد الموازير : ٢٩ م (بدأ الترقيم من م ٣ حيث قام المؤلف في المازورة الأولى بدمج كلا من م ١، ٢ في بداية المقطوعة بدون ميزان محدد مستعرضاً من خلالها تألف عنقودي مبني على الثالث من ركوز درجة فا).

هذه المقطوعة قائمة على جزء لحنى واحد إستخدم فيه المؤلف بعض التقنيات البوليفونية

ثانياً: التحليل التفصيلي :

اللحن :

بدأ اللحن الأساسي القائم على المقطوعة من م ٣: ٤ حيث تبدأ بنوطة متكررة وبقفزة الثالثة الصاعدة مع تدرج سلمى هابط على تتراكورد مقام ايونيان على درجة صول b .



شكل رقم (١) يوضح النموذج اللحني الأساسي للمقطوعة



قام المؤلف من انكروز ٥ : م ٦ باستخدام اسلوب المحاكاه Imitation بنموذج لحنى آخر فى تتراكورد ماجير على درجة سى .



شكل رقم (٢) يوضح اسلوب المحاكاة Imitation

ومن م ٧ : م ١٠ تتكرر العبارة مع التحوير النغمى باستخدام النغمات المتعادلة ، ثم من م ١٠ (٢) : م ١٢ (١) تكرر العبارة فى الصوت الاسفل (الباص) على درجة فا#.

تتكرر هذه العبارة مع استخدام التحوير اللحنى والتلوينات النغمية من م ١٣ : ١٩ (١) على بعد أوكتاف إلى م ١٦ .

من م ١٩ (٢) : م ٢٣ وصلة تعتمد على تكرار النموذج اللحني  من نغمة فا# فى صوت الباص مصاحباً لها فى صوت السوبرانو نفس النموذج من نغمة فا بيكار 

من م ٢٤ : ٢٩ : تكرار العبارة اللحنية من م ٣ : م ٤ مع الانتهاء بقفلة مستخدماً مقام ليديان على درجة فا في الأصوات العليا في الأصوات السفلى استخدم تألف مبني على الخماسات على درجة فا# في م ٢٩ ،

شكل رقم (٣) يوضح تكرار العبارة اللحنية من م ٣ : م ٤ والقفلة

التونالية :

من م ١ : م ٤ : مقام فريجيان على درجة فا
 من انكروز ٥ : م ٦ تتراكورد ماجير على درجة سي
 من م ٨ : ٩^(١) في م ٨ ظهور سلم ري الصغير في الأصوات الداخلية والسوبرانو مع ظهور تتراكورد مانير على درجة سي في صوت الباص .
 من م ٩^(٢) : م ١٢ تتراكورد ماجير على درجة فا#
 من م ١٣ : ١٥^(١) : سلم مصنوع Major Locrian على ركوز نغمة صول .

شكل رقم (٤) يوضح سلم مصنوع Major Locrian على ركوز نغمة صول

من م ١٣ : م ١٩ أعتد على التلوينات النغمية على بعد أوكتافات إلى م ١٦ .
 من م ١٩ : م ٢٩ اعتمد المؤلف على التكرار مع بعض التلوينات النغمية والانتهاء في م ٢٩ بقفلة مستخدماً مقام ليديان على درجة فا في الأصوات العليا في الأصوات السفلى استخدم تألف مبني على الخماسات على درجة فا# .

النسيج :

اعتمد النسيج فى هذه المقطوعة على البليغونية المبنية على اسلوب المحاكاه مع التدعيم الهارمونى للأصوات الداخلية حيث بدأ المقطوعة باستخدام التألف العنقودى المبنى على درجة فا فى شكل مستمر (باص استناتو) من م ١ : م ٧ ومحاكاة النموذج اللحنى من انكروز ٥ : م ٦ والمصاحبة فى الصوت الأعلى بقفزة ثلاثة لحنية بنغمتى لا، دو .

ثم فى م ٨ يستخدم التألفات بالتاسعة Em9- F#9- Gm9، وم ٩ : استخدام التألفات الثلاثية مع الصوت والصوت الكروماتى له (لا# ، لا بيكار) ، (صول# ، صول بيكار) والانتهاى فى مازورة ١٠ بالتألف المزدوج DM/ F#M .

من م ١٠ : ١٩ (١) يستمر اسلوب المحاكاه بتكرار النماذج اللحنية على طبقات صوتية مختلفة مع التدعيم بمسافة الرابعة الهارمونية فى شكل كروماتيك والانتهاى بالتألف المزدوج EM/F#M . ويلاحظ القفلة بتألف مزدوج على بعد مسافة ٢ ص بتألف عنقودى مبنى فى الصوت الاسفل على فا# بسلم خماسى وفى الصوت الأعلى مقام ليديان على درجة فا .

الايقاع :

تعدد الموازين حيث البداية بضغوط ايقاعية مستمرة فى حدود ٧ نوار ثم الانتقال الى ميزان $\frac{4}{4}$ من م ٣ : م ٩ ثم ميزان $\frac{2}{4}$ ن م ١٠ : م ٢٣ ثم ميزان $\frac{4}{4}$ فى م ٢٤ وميزان $\frac{3}{4}$ م ٢٥ ، $\frac{3}{8}$ م ٢٦ ، $\frac{2}{4}$ م ٢٧ والنهاية بميزان $\frac{4}{4}$.

اعتمدت المقطوعة على فكرة التضاد الايقاعى بين الاصوات واختلاف الضغوط الزمنية كما فى م ١١ بعدم انتظام الضغوط الايقاعية كما يظهر بتحويل الضغوط الطبيعية لميزان $\frac{2}{4}$ ويولها الى الضغوط الايقاعية لميزان $\frac{3}{8}$ وكسر خط المازورة كما فى م ١٩ : م ٢٣ وذلك بضغوط ميزان فى الص $\frac{3}{8}$ ، الأعلى مقابل ضغوط ميزان ، وفى م $\frac{2}{4}$ بضغوط ميزان $\frac{2}{8}$ داخل ميزان $\frac{3}{4}$ فى الصوت الأعلى مقابل ميزان $\frac{3}{4}$ فى الصوت الأسفل .

INTIMAS No.12 Toccata

أولاً : التحليل العام

الصيغة : ثلاثية حديثة

السلم : ليديان على درجة فا

الميزان : $\frac{6}{8} + \frac{2}{4}$

عدد الموازير : ٥٩ مازورة

مقدمة : من م ١ : ٦

الجزء الأول : من م ٧ : ٢٧

الجزء الثاني : من م ٢٨ : ٤٣

الجزء الثالث : من م ٤٤ : ٥٩

ثانيا : التحليل التفصيلي

المقدمة + الجزء الأول : من م ١ : ٢٧

اللحن

المقدمة : من م ١ : ٦ قائمة على تسلسل نغمي كروماتي من نغمة فا وبشكل عكسي ما بين الصوت الاسفل على النبر الأول من كل نموذج ايقاعي والصوت الأعلى على النبر الثاني والثالث

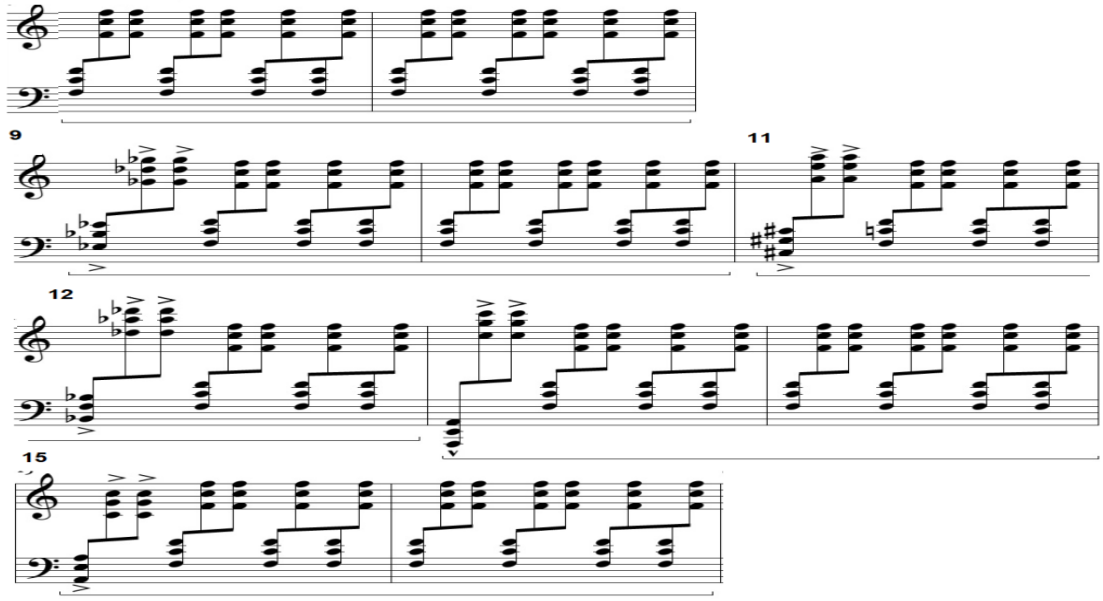
The image shows a musical score for Piano, consisting of three systems of music. The first system is marked 'Piano' and includes 'stacc.' and 'sottovoce' markings. The second system is marked 'cresc. poco a poco'. The third system is marked '3' and '6'.

شكل رقم (٤) يوضح المقدمة

الجزء الأول :

من م ٧ : ١٦ : يعتمد على النوتة المتكررة لنغمة فا ويتخللها تبادل نغمي لنوتات أخرى كما في

م ٩ ، م ١١ ، م ١٢ ، م ١٥



من م ١٧ : م ٢٧ : نموذج لحنى متكرر باستخدام اسلوب التحوير اللحنى فى مقام ايوليان على درجة فا ، وهو فى مساره اللحنى يعتبر عبارة لحنية مطولة بال تكرار والتتابع وتنتهى بقفلة تامة فى مقام ايوليان على درجة فا .



شكل رقم (٦) يوضح اسلوب التحوير اللحنى

التونالية

من م ١ : م ٦ : تسلسل نغمى كروماتى من نغمة فا وبشكل عكسى.

من م ٧ : م ٢٧ : ايوليان على درجة فا

النسيج :

يعتمد النسيج على المنوفونية المدعمة بمسافة الخامسة فى شكل هارمونى مع نغمات المسار اللحنى والتبادل النغمى بقفزات لحنية مابين الصوت الأعلى والصوت الأسفل .

الايقاع

يتركب الميزان الموسيقى من عنصرين ، ميزان مركب $\frac{6}{8}$ وميزان بسيط $\frac{2}{4}$ حيث اختلطت المازورة بالميزانين معا ، وخلال الضغوط الزمنية اصبح الميزان $\frac{10}{8}$ وذلك لتقسيم ميزان $\frac{2}{4}$

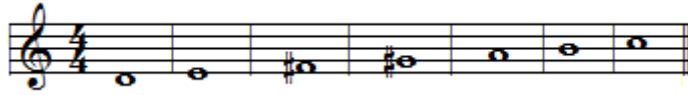
وتحويله الى $\frac{4}{8}$

الجزء الثانى : من م ٢٨ : م ٤٣
يتكون هذا الجزء من عبارتين :

العبرة الأولى : من م ٢٨ : م ٣٣ وهى عبارة مطولة بالتتابع اللحنى فى مقام فريجيان على درجة
فا مع لمس السلم المصنوع (overtone) من على درجة رى من م ٣٣.



شكل رقم (٧) يوضح العبرة الأولى بالجزء الثانى



شكل رقم (٨) يوضح سلم مصنوع (overtone) على درجة (رى)

العبرة الثانية : من م ٣٤ : م ٤٣ وهى عبارة تعتمد على التكرار النغمى والتتابع اللحنى فى مقام
ايوليان على درجة فا مع الركوز على درجة الصول .

التونالية

من م ٢٨ : م ٣١ مقام فريجيان على درجة فا

من م ٣٢ : ٣٣ : سلم مصنوع من على درجة رى (overtone)

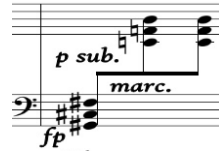
من م ٣٤ : ٤٣ : مقام ايوليان على درجة فا

النسيج :

يعتمد على المسافات الهارمونية ما بين الصوت الأسفل والصوت الأعلى مع استخدام النموذج
الايقاعى ذلك باستخدام نغمة الاساس وجوابها وما بينهما الدرجة الخامسة .



من م ٤٩ : ٥٢ (Am-G-F-Em) ومن م ٥٣ : ٥٧ ظهور التآلفات مبنية على الرابعات
والانتهاء بتآلف فاص في م ٥٩ .



شكل رقم (٩) يوضح تآلفات مبنية على الرابعات

نتائج البحث

سوف تقوم الباحثة بعرض نتائج البحث الناتجة عن التحليل العام والتفصيلي لعينة البحث وذلك من خلال الإجابة على تساؤل البحث وهو كالاتي :

- ما هي التجديدات الموسيقية في اسلوب تأليف جان يوديس ماسي لـ (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من Intimas مصنف رقم ١٤ ؟

توصلت الباحثة من خلال التحليل إلى أسلوب جان يوديس ماسي وأهم التجديدات التي تم إضافتها للمقطوعات وذلك نتيجة لتأثرة بمؤلفي موسيقى القرن العشرين وهي:

١. استخدم المؤلف الصيغة الأحادية كما في مقطوعة رقم ٦ .
٢. استخدم المؤلف الصيغة الثلاثية ولكن مع التحديث حيث بدأ بمقدمة من م : ١ : م ٦ قائمة على تسلسل نغمي كروماتي من نغمة فا وبشكل عكسي.
٣. اعتمد المؤلف على التونالية المتعددة كما في مقطوعة رقم ٦ حيث استخدم المقامات الكنسية المصورة من م : ١ : م : ٤ : مقام فريجيان على درجة فا ، من م : ١٣ : ١٥^(١) : سلم مصنوع Major Locrian مع تتراكورد ماجير على درجة فا# ، كما اعتمد في مقطوعة رقم ١٢ على مقام ليديان على درجة فا ، ولمس من م : ٣٢ : ٣٣ : سلم مصنوع (overtone) على درجة ري .

٤. استخدم المؤلف تعدد الموازين في مقطوعة رقم ٦ ، والتضاد الإيقاعي ما بين الاصوات واختلاف الضغوط الزمنية كما في م ١١ بعدم انتظام الضغوط الإيقاعية كما يظهر بتحويل الضغوط الطبيعية لميزان $\frac{2}{4}$ لتحويلها إلى الضغوط الإيقاعية لميزان $\frac{3}{8}$ وظهور كسر خط المازورة كما في م ١٩ : م ٢٣ وذلك بضغوط ميزان $\frac{3}{8}$ في الصوت الأعلى مقابل ضغوط ميزان $\frac{2}{4}$ وفي م ٢٥ بضغوط ميزان $\frac{2}{8}$ داخل ميزان $\frac{3}{4}$ في الصوت الأعلى مقابل ميزان $\frac{3}{4}$ في الصوت الأسفل ، واستخدم في مقطوعة ١٢ تركيب الميزان الموسيقي من عنصرين ميزان مركب $\frac{6}{8}$ ، ميزان بسيط $\frac{2}{4}$ حيث إختلطت المازورة بالميزانين معاً ، وخلال الضغوط الزمنية أصبح الميزان $\frac{4}{8}$ وذلك لتقسيم ميزان $\frac{10}{8}$ وتحويله إلى $\frac{2}{4}$.

٥. اعتمد المؤلف في مقطوعة رقم ٦ على النسيج البوليفوني المبني على أسلوب المحاكاه مع التدعيم الهارموني للأصوات الداخلية حيث بدأ المقطوعة باستخدام التألف العنقودي المبني على درجة فا في شكل مستمر (باص استناتو) ، من م : ١ : م ٧ محاكاة النموذج اللحني

من انكروز ٥: م ٦ والمصاحبة فى الصوت الأعلى بقفزة ثلاثة لحنية بنغمتى لا، دو ، وفي مقطوعة رقم ١٢ اعتمد المؤلف على النسيج المنوفوني المدعم بمسافة الخامسة فى شكل هارمونى مع نغمات المسار اللحنى والتبادل النغمى بقفزات لحنية ما بين الصوت الأعلى والصوت الأسفل ، من م٤٩:م٥٩ إعتد على المسافات الهارمونية ما بين الصوت الأسفل والصوت الأعلى.

توصيات البحث

- ١ . الإهتمام بدراسة قوالب مختلفة من أعمال جان يوديس ماسي للتعرف على أسلوبه وإدراجها ضمن مناهج الدراسات العليا بقسم التربية الموسيقية .
- ٢ . ١ . الاستفادة من التحليل البنائى لمؤلفات جان يوديس ماسي لإثراء مادة تحليل الموسيقى العالمية للدراسات العليا .

المراجع

١. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي - ، وزارة الثقافة ، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا - القاهرة - ١٩٩٢م.
٢. أسماء عبد الرحمن عبد الستار : اسلوب التأليف الموسيقي عند إيجور سترافنسكي من خلال المقطوعة للأولى من مؤلفته ثلاث مقطوعات للرباعي الوتري - بحث منشور - مجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن - مجلد ٢٨ - أكتوبر ٢٠٢١م.
٣. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٦٦م.
٤. سمحة الخولي : القومية في القرن العشرين - عالم المعرفة - سلسلة كتب ثقافية شهرية - يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ١٩٩٢م.
٥. عمار حليم حامد : الخصائص الموسيقية والفنية لأغنية الطفل الكردية - بحث منشور - مجلة كركوك للدراسات الإنسانية - جامعة كركوك - المجلد ١٦-١٤ - ٢٠٢١م.
٦. عواطف عبد الكريم وآخرون : محيط الفنون (٢) الموسيقي - دار المعارف المصرية - القاهرة - ١٩٧١ ص ٣٢٤ .
٧. _____ : معجم الموسيقا - مركز الحاسب الآلي - مجمع اللغة العربية - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة - ٢٠٠٠م.
٨. محمد الدسوقي خليل النجار : اسلوب ابو بكر خيرت في تأليف المتتالية الشعبية ، بحث منشور - مجلة كلية التربية النوعية - جامعة بور سعيد - مجلد ١٠ - يناير ٢٠١٩م.
9. <https://ar.wikipedia.org/wiki.com>
10. <https://imslp.org/wiki/Category:Masy, Jean Eudes>

ملحق رقم (١)

صورة للمحادثة الشخصية مع جان يودوس ماسي عبر الفيس بوك

Holà Mr..

Je vais écrire en français car ça m'est plus simple.

Oui je suis le compositeur de chaque track.

Les noms des compositeurs qui apparaissent sont des dédicaces à leurs esthétiques, tout simplement.

J'ai écrit cette œuvre en 2010 et suis très touché de vous intéresser à mon œuvre.

Je suis ouvert pour vous livrer ma façon de penser ce genre d'oeuvre.



Bise de France



ملحق رقم (٢)

المدونات الموسيقية لعينة البحث

N°6

Marche - Giocoso $\text{♩} = 132$

1-2 *sottovoce* 3 *ten.* *poco f*

Piano

4

7 *cresc.* *ten.* *ben forte*

10 *p sub.* *mf, clair* *dim. e cedendo*

P₂

Espressivo ♩ = 72

15 cantando morendo

20 Coda - Tempo animato f cresc. assai

25 ff

29 long mezza voce

attaca

à Darius MILHAUD

3

Toccata - Selvaggio $\text{♩} = 46$ N° 12

The image displays a musical score for a piano piece titled "Toccata - Selvaggio N° 12" with a tempo of quarter note = 46. The score is written for piano and consists of five systems of music, each with a treble and bass clef staff. The first system (measures 3-5) includes the instruction "stacc." above the treble staff and "sottovoce" below the bass staff. The second system (measures 6-8) includes the instruction "cresc. poco a poco" above the treble staff. The third system (measures 9-11) includes the instruction "ben forte" above the treble staff. The fourth and fifth systems (measures 12-13) continue the piece with various chordal textures and melodic lines. The score is marked with measure numbers 3, 6, 9, and 12 at the beginning of their respective systems.

15 *mp, nervoso*

18

21 *piu*

24 *8va*

27 *dim.* *p* *8va*

30 *erese. poco a poco*

33 *f, con affetto*

36

39

42 *mf* *ben f*

45

49

meno

53

p sub.

marc.

fp

54

ten.

57

assai

à Alberto GINASTERA

اسلوب جان يوديس ماسي في تأليف بعض مقطوعات البيانو الحميمة

مصنف (١٤)

ملخص :

جاء القرن العشرين بمناخ وملامح جديدة لعالم شكلة التقدم العلمي المذهل فاتخذت الفنون فية مسارات غريبة بحثاً عن أدوات جديدة للتعبير عن هذا المناخ مما دعى المؤلفين الموسيقيين إلى البحث عن التجديد على نطاق أوسع من أي وقت مضى ، بحثاً عن الهوية مما أدى إلى ظهور مدارس الموسيقى القومية ، ففتن المؤلف الموسيقي كلود دييوسي بجوقة المسرح الفيتنامي وفرقة الغاميلان الجاوي وتزايد تأثر المؤلفين بموسيقى الثقافات الأخرى ، كما طور ارنولد شوينبيرج ومدرسة فيينا الثانية التقنية الإثني عشرية والتسلسلية و ساعد شتوكهاوزن في تمهيد الطريق للموسيقى الإلكترونية ، تزايدت أهمية موسيقى الجاز والموسيقى الشائعة الغربية مما أدى إلى تنوع أساليب الموسيقى، وانتقلت هذه النزعة إلى القرن الحادي والعشرين ففي عام ٢٠٠٩م طلبت مجلة "بي بي سي" الموسيقى من ١٠ ملحنين أن يناقشوا آخر الاتجاهات في الموسيقى الغربية ، اتفق رأيهم على أنه لا يوجد أسلوب مفضل تحديداً ، فمعظم موسيقى القرن الحادي والعشرين معتمدة على العديد من الأساليب المختلفة ومنفتحة للعديد من المؤثرات الكبيرة ، وقد تأثر المؤلف الموسيقي الفرنسي جان يوديس ماسي وهو أحد مؤلفي موسيقى القرن الواحد والعشرين بأعمال كثيرة من مؤلفي العصور السابقة فقام بتأليف مصنف رقم ١٤ وأهدى كل مقطوعة إلى مؤلف مختلف ، من خلال اطلاع الباحثة لاحظت أن المؤلف الموسيقي جان يوديس ماسي استخدم بعض أساليب موسيقى القرن العشرين في تأليف مصنف ١٤ على الرغم من كونه من مؤلفي القرن ٢١ وذلك إهداء إلى مجموعة من مؤلفي موسيقى القرن العشرين مما دعى الباحثة في محاولة منها التوصل إلى اسلوب جان يوديس ماسي في تأليف (مقطوعة رقم ٦ ، توكاتا رقم ١٢) من Intimas مصنف رقم ١٤ مما قد يفيد الدارسين المتخصصين .

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

Abstract:

Jean Eudes Masy's style of composing some intimate piano pieces

Classified 14

The twentieth century brought a new climate and features to a world shaped by amazing scientific progress, and the arts took strange paths in search of new tools to express this climate., Which prompted composers to search for innovation on a larger scale than ever before, in search of identity, which led to the emergence of national music schools. The composer Claude Debussy was fascinated by the Vietnamese theater choir and the Javanese gamelan band, and the composers became increasingly influenced by the music of other cultures, as Arnold Schoenberg and the Vienna School developed. Second, the duodecimal and serial technology and Stockhausen helped pave the way for electronic music, and the importance of jazz and music increased, Western popular music, which led to a diversity of music styles, and this trend moved into the twenty-first century. In 2009, the BBC Music magazine asked 10 composers to discuss the latest trends in Western music. Their opinion agreed that there is no specific preferred style. Most of the century's music The twenty-first century is based on many different styles and is open to many great influences. The French composer Jean Eudius Massy, one of the twenty-first century music composers, was influenced by the works of many composers of previous eras, so he wrote Work No. 14 and dedicated each piece to a different composer, Through the research of the researcher, she noticed that the composer Jean Judius Massey used some twentieth-century music styles in composing Work 14, despite being one of the composers of the 21st century. This was a dedication to a group of twentieth-century music composers, which prompted the researcher to try to find the style of Jan Judius Massy. In the composition (Otto No. 6, Toccata No. 12) from Intimas, op. No. 14, which may be useful to specialized students.

The research covered the research problem, the research objectives, the importance of the research, the research questions, the research boundaries, the research procedures, the research sample and the terms. The research was divided into theoretical and applied frameworks